

ساقيه . . وكانت معه عشيقته كلارا ورفضوا أن يقتلوا. ولكنها
توسلت لهم وهي راكعة عند قدميه أن يقتلوا معه . وأعدموها .
وعلّقوها من ساقها . . ولما انقلب فستانها على رأسها، تقدمت
بعض السيدات يغطيها!

أما التفسير الطبي لعقلية موسوليني فهو أن قراراته عنيفة
متضاربة . وخطبه غير متماسكة . . وسبب ذلك أنه أصيب بالزهري
في سن مبكرة . ولم يشأ أن يعالج نفسه، رغم إلحاح مساعديه
وعشاقه . . فانتقل الزهري إلى المخ!

أما أقوى زعيم في القرن العشرين هتلر (١٨٨٩ - ١٩٤٥) فهو
رجل صحيح من الناحية الجنسية . وليس كما أشيع عنه وذلك
بشهادة أعدائه وأصدقائه .

وهو مؤسس الحزب «النازي» أي حزب العمل الوطني الألماني
الاشتراكي، حكم ألمانيا ١٣ عاماً، وأزهق أرواح ثلاثين مليون
نسمة . . من بينها ملايين من اليهود والغجر وخصومه السياسيين -
وضعهم جميعاً في أفران الغاز!

كان هتلر يحلم بأن يكون رؤساً . . تقدم لأكاديمية الفنون في
فيينا سنة ١٩٠٧ وسنة ١٩٠٨ بلوحتين . رفضت اللوحتان . . فقرر
هتلر أن يجعل من أوروبا وآسيا وأفريقيا لوحات من الدم والحديد
والنار والدموع .